[329] أنزل بعدونا الكبت، وأنزل علينا النصر، حتى استقر الاسلام ملقيا جرانه، ومتبوئا أوطانه، ولعمري لو كنا نأتي ما أتيتم ما قام للدين عمود، ولا اخضر للايمان عود، وأيم ا لتحتلبنها دما ولتتبعنها ندما. والشن: الصب والتفريق، وشن الغارات: تفريقها عليهم من كل ناحية (1). واللقم: منهج الطريق (2). والمضض: حرقة الالم (3). (والتصاول: ان يحمل كل من القرينين (4) على صاحبه (5). والتخالس: التسالب.. أي ينتهز كل منهما فرصة صاحبه (6). والمنون: الموت (7) والكبت: الاذلال والصرف (8). والجران: مقدم عنق البعير من منخره إلى مذبحه (9)، كناية عن استقراره في قلوب عباد ا كالبعير الذي أخذ مكانه واستقر فيه. ويقال: تبوأ وطنه.. أي سكن فيه (10)، شبه عليه السلام الاسلام بالرجل

_____

(1) كما في لسان العرب 13 / 242، وتاج العروس 9 / 256، وانظر: مجمع البحرين 6 / 272. (2) نص عليه في المصباح المنير 2 / 765، وانظر: تاج العروس 9 / 61، ولسان العرب 12 / 547. (3) قال في تاج العروس 5 / 86: مضه الهم والحزن والقول يمضه مضا ومضيضا: أحرقه وشق عليه.. والمضض: وجع المصيبة، ونحوه في لسان العرب 7 / 233، وانظر: القاموس 2 / 344. (4) في (س): القرنين. (5) انظر: لسان العرب 11 / 387، والنهاية 3 / 61، والصحاح 5 / 1746. (6) قاله في لسان العرب 6 / 65، وتاج العروس 4 / 138، ولا حظ: صحاح اللغة 3 / 923. (7) نص عليه في الصحاح 6 / 2207 و 2497، وتاج العروس 9 / 350، ولسان العرب 13 / 415. (8) كذا جاء في الصحاح 1 / 262، ولسان العرب 2 / 76، وتاج العروس 1 / 575. (9) كما ذكره في تاج العروس 9 / 160، والصحاح 5 / 2091، وانظر: مجمع البحرين 6 / 225. (10) انظر: مجمع البحرين 1 / 67، وتاج العروس 10 / 51، ولسان العرب 1 / 39.

_____